نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وروت أحاديث الفتوح غرائبا ... والنصر يملي والبشائر تنقل) .

(ألقت إليك به السعود زمامها ... فالسعد يمضي ما تقول ويفعل) .

(فالفتح بين معجل ومؤجل ... ينسيك ماضيه الذي يستقبل) .

(أوليس في شأن المشير دلالة ... أن المقاصد من طلابك تكمل) .

(ناداهم داعي الضلال فأقبلوا ... ودعاهم داعي المنون فجدلوا) .

(عصوا الرسول إباية وتحكمت ... فيهم سيوفك بعدها فاستمثلوا) .

(كانوا جبالا قد علت هضباتها ... نسفتهم ريح الجلاد فزلزلوا) .

(كانوا بحارا من حديد زاخر ... أذكتهم نار الوغى فتسيلوا) .

(ركبت أرجلها الأداهم كلما ... يتحركون إلى قيام تصهل) .

(كان الحديد لباسهم وشعارهم ... واليوم لم تلبسه إلا الأرجل) .

(ا أعطاك التي لا فوقها ... فتحا به دين الهدى يتأثل) .

(جددت للأنصار حلي جهادها ... فالدين والدنيا به تتجمل) .

(من يتحف البيت العتيق وزمزما ... والوفد وفد ا فيه ينزل) .

(متسابقين إلى مثابة رحمة ... من كل ما حدب إليه تنسل) .

(هيما كأفواج القطا قد ساقها ... ظمأ شديد والمطاف المنهل) .

(من كل مرفوع الأكف ضراعة ... والقلب يخفق والمدامع تهمل) .

(حتى إذا روت الحديث مسلسلا ... بيض الصوارم والرماح العسل) .

(من فتحك الأسنى عن الجيش الذي ... بثباته أهل الوغى تتمثل) .

(أهدتهم السراء نصرة دينهم ... واستبشروا بحديثها وتهللوا) .

(وتناقلوا عنك الحديث مسرة ... بسماعه واهتز ذاك المحفل) .

(ودعوا بنصرك وهو أعظم مفخرا ... إن الحجيج بنصر ملكك يحفل)